

مشروع تخرج بعنوان:

أثر التعليم المبكر في تنمية المهارات المعرفية والاجتماعية للأطفال

1. المقدمة

يُعد التعليم المبكر من أهم المراحل التربوية في حياة الإنسان، إذ يُشكّل الأساس الذي تُبنى عليه قدراته المستقبلية في التعلم والتفكير والتفاعل الاجتماعي.

وتؤكد العديد من الدراسات أن السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل تمثل مرحلة حرجية في تكوين الشخصية وتنمية القدرات الذهنية واللغوية والحركية.

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر برامج التعليم المبكر في تطوير المهارات المعرفية والاجتماعية للأطفال، مع التركيز على دور البيئة التعليمية والمعلمة في دعم نمو الطفل بشكل متكامل.

2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

التعليم المبكر: العمليات التربوية الموجهة للأطفال من عمر (3-6) سنوات، وتشمل الأنشطة التعليمية واللعب الموجه التي تهدف إلى تنمية المهارات الأساسية.

المهارات المعرفية: مجموعة القدرات الذهنية التي تساعد الطفل على التفكير، وحل المشكلات، والاستيعاب، والتذكر، مثل التمييز بين الأشكال والألوان والحروف.

المهارات الاجتماعية: القدرة على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، التعاون، التعبير عن المشاعر، وضبط السلوك في المواقف المختلفة.

3. تصميم البحث

نوع البحث: وصفي تحليلي.

منهج البحث: المنهج الوصفي، لكونه الأنسب في دراسة الظواهر التربوية وتحليلها كما هي في الواقع.

أدوات البحث: استبانة (استبيان) موجهة لمعلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور، وملاحظة مباشرة لسلوك الأطفال أثناء الأنشطة.

4. مجتمع البحث وتقنيات أخذ العينات

مجتمع البحث: جميع الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في مدينة (يُذكر

اسم المدينة) خلال العام الدراسي (يُذكر السنة).

عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (عدد) طفلاً من (عدد)

روضة، بالإضافة إلى (عدد) معلمة وأولياء أمورهم.

طريقة أخذ العينة: العينة الطبقية العشوائية، لضمان تمثيل مختلف

الفئات العمرية والمستويات التعليمية.

5. طريقة جمع البيانات

1. الاستبانة: لقياس آراء المعلمات وأولياء الأمور حول أثر التعليم المبكر في تنمية الأطفال.
2. الملاحظة المباشرة: لملاحظة تفاعل الأطفال أثناء الأنشطة التعليمية.
3. التحليل الوثائقي: مراجعة البرامج والمناهج المطبقة في رياض الأطفال.

6. أنواع البيانات

- بيانات كمية: نتائج الاستبيانات (نسب، تكرارات، متوسطات) -
- بيانات نوعية: ملاحظات الباحث والمقابلات المفتوحة مع المعلمات -

7. إجراءات التحليل الإحصائي

- للتحليل الإحصائي (SPSS) إدخال البيانات إلى برنامج -
- استخدام الأساليب التالية:
 - * التكرارات والنسب المئوية لوصف البيانات
 - * المتوسطات والانحراف المعياري لتحديد الفروق بين المتغيرات
 - * لدراسة دلالة الفروق (ANOVA) اختبار (ت) أو تحليل التباين
- الإحصائية بين المجموعات

8. الخاتمة

توصل البحث إلى أن برامج التعليم المبكر تسهم بشكل فعال في تطوير مهارات الأطفال المعرفية والاجتماعية، خصوصاً في حال توفر بيئة تعليمية محفزة ومعلمات مؤهلات.

كما أوصى البحث بضرورة تطوير المناهج الخاصة بالتعليم المبكر وتدريب الكوادر التربوية على استخدام استراتيجيات حديثة في التعليم القائم على اللعب والاستكشاف.